

Distr.: General  
5 May 2010  
Arabic  
Original: Russian

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون  
البند ١٢٦ من جدول الأعمال  
الذكرى السنوية الخامسة والستون  
لانتهااء الحرب العالمية الثانية

رسالة مؤرخة ٣ أيار/مايو ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه الإعلان الصادر عن المؤتمر البرلماني الدولي المعقود بمناسبة  
الذكرى السنوية الخامسة والستين للنصر في الحرب الوطنية العظمى التي وقعت بين عامي  
١٩٤١ و ١٩٤٥ (سانت بطرسبورغ، ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠) (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة، وكذلك الإعلان المشار إليه، باعتبارهما وثيقة من  
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٢٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) ف. تشوركين



مرفق الرسالة المؤرخة ٣ أيار/مايو ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

الإعلان الصادر عن المؤتمر البرلماني الدولي المعقود بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والستين للنصر في الحرب الوطنية العظمى التي وقعت بين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٥

(سانت بطرسبورغ، ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠)

كان النصر الذي تحقّق في الحرب الوطنية العظمى، بفضل جهود جميع شعوب الاتحاد السوفياتي، عاملاً حاسماً في إلحاق الهزيمة بالفاشية، وفيما تمخضت عنه الحرب العالمية الثانية من نتائج.

ويبقى يوم النصر العظيم دائماً وأبداً في ذاكرة الشعوب رمزا للأعمال البطولية غير المحدودة، ولأعمق الحزن على الذين قضوا نجبهم في جبهة القتال، والذين تعرضوا للتعذيب أو الإعدام في سجون النازية، والذين سقطوا ضحية للحرب في الجبهة الداخلية. وتمثل هذه الذكرى الأساس لتعزيز المثل الإنسانية والأخلاقية.

وإن المشاركين في المؤتمر البرلماني الدولي، المعقود بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والستين للنصر في الحرب الوطنية العظمى التي وقعت بين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٥، الذي نظّمته الجمعية البرلمانية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، استناداً إلى أحكام القوانين الدولية التي اعتمدت بعد الحرب العالمية الثانية:

١ - يعلنون أنهم يحنون الهام أمام ضروب الشجاعة الفائقة والتفاني والثبات التي أبدتها أبناء وبنات شعوب الاتحاد السوفياتي - صانعو النصر، الذين اجترحوا المأثرة العظيمة في سبيل تحرير أوروبا ومناطق أخرى من العالم من نير الفاشية. ولولا عشرات الملايين من الضحايا الذين قدمتهم شعوب الاتحاد السوفياتي فداء للنصر، لما أمكن تحقيق النصر على الفاشية!

٢ - يؤكّدون أن بطولات شعوبنا شكلت حافزاً حاسماً في تفعيل حركة المقاومة في بلدان أوروبا وفتح جبهة ثانية، وفي تضافر القوى من أجل إنزال الهزيمة بالفاشية والآلة العسكرية اليابانية، ويقدرّون تقديراً كبيراً ما قدمته بلدان التحالف المناهض لهتلر من مساهمة في سبيل تحقيق النصر.

٣ - يدعون برلمانات وشعوب الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى القيام بكل ما يلزم للحفاظ على ذكرى هذه الحرب المقدسة والنصر العظيم إلى الأبد.

ويودون الأعراب عن اقتناعهم العميق بأن ذكرى التضحيات الجسام في الحرب العالمية الثانية تستصرخ المجتمع الدولي للاعتراف بالأولوية المطلقة للحفاظ على السلام.

٤ - يؤكدون من جديد عدم شرعية محاولات مراجعة نتائج الحرب العالمية الثانية. ويدينون بقوة وقائع اضطهاد قدامى محاربي الحرب الوطنية العظمى في العديد من البلدان، وتزايد محاولات تمجيد النازية وأعوانها.

ويتوجهون بالنداء إلى الاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والجمعية الأوروبية للأمن والدفاع، والبرلمان الأوروبي، والجمعية البرلمانية لمعاهدة الأمن الجماعي، والجمعية البرلمانية للجماعة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية، والجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والجمعية البرلمانية لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، وغيرها من المنظمات البرلمانية الدولية، من أجل تنشيط الدبلوماسية البرلمانية لمواجهة المحاولات الرامية إلى مراجعة نتائج الحرب العالمية الثانية، وإعادة الاعتبار للفاشية على الصعيد الحكومي، وبغرض عدم السماح باستخدام المنابر البرلمانية لتبرئة النازيين وأعوانهم وتمجيدهم.

ويولون اهتماما خاصا لمسألة أن بروز سياسة المعايير المزدوجة فيما يخص تقييم نتائج الحرب العالمية الثانية يؤثر تأثيرا سلبيا على العلاقات بين الدول، مما يزعزع أسس وحدة المجتمع الدولي في مواجهة التحديات والتهديدات العالمية الحالية، ويؤدي إلى تفاقم التناقضات الخطيرة بين الحضارات.

ويرحبون بقيام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الرابعة والستين، باعتماد القرار الخاص المقدم بناء على مبادرة الاتحاد الروسي، والمعنون "عدم جواز ممارسات معينة تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة من العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب"، الذي جرى الإعراب فيه عن القلق إزاء تنامي ظاهرة كراهية الأجانب والتعصب في العالم المعاصر، ومحاولات رد الاعتبار للإيديولوجية النازية ومظاهرها.

٥ - يتوجهون بالنداء إلى برلمانات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة وحكوماتها، لمواصلة العمل بلا انقطاع من أجل ضمان تقديم الحماية القانونية والاجتماعية الكاملة لقدامى محاربي الحرب الوطنية العظمى، والأنصار، والعاملين في الجبهة الداخلية خلال سنوات الحرب، وإضفاء الطابع اللائق على مقابرهم، ومواصلة البحث عن المفقودين وتخليد ذكراهم.

ويدينون أعمال التخريب وتدمير النصب التذكارية لجنود الحرب الوطنية العظمى، ويعتبرون هذه الأفعال ازدراء وتدنيساً للمآثر البطولية التي اجتريتها كل من خاض غمار معركة لا هواده فيها دفاعاً عن أرض الآباء، وأنقذ أوروبا من نير الفاشية، ومحاولةً لطمس ذكر مئات الآلاف من البشر الذين قاتلوا ببسالة على جبهات القتال صفاً واحداً مضحين بحياتهم، ومحوهم من الذاكرة.

٦ - يرون ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتنسيق الأنشطة الإعلامية في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، الرامية إلى مواجهة إيديولوجية التطرف الحديث، وما تؤدي إليه من ممارسات والتصدي لنشوء المنظمات القومية المتطرفة، ومظاهر النازية الجديدة، وتبرئة النازيين وأعوانهم وتمجيدهم، والرامية كذلك إلى إيجاد مناخ لا تسامح فيه مع هذه الظواهر على امتداد ساحة ما بعد الاتحاد السوفياتي السابق والساحة الدولية.

ويؤيدون القرار الذي اعتمده مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، القاضي بأن يقدم في المؤسسات التعليمية في هذه الدول، في اليوم السابق للتاسع من أيار/مايو ٢٠١٠، درس (برنامج) موحد مكرس للذكرى الخامسة والستين للنصر في الحرب الوطنية العظمى التي وقعت بين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٥، وأن يقدم في أيار/مايو من كل عام هذا الدرس (البرنامج) الموحد المكرس للنصر في الحرب الوطنية العظمى التي وقعت بين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٥.

٧ - يعربون عن تقديرهم للأنشطة التي تضطلع بها الجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة التي تهدف إلى إنشاء وترسيخ الأساس القانوني النموذجي للرابطة، بما يكفي لمواجهة التحديات والتهديدات الحالية.

٨ - يقترحون على اللجان الدائمة المختصة التابعة للجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة، تسريع العمل على وضع مشروع قانون نموذجي بشأن حظر الإيديولوجية الفاشية، وعدم جواز اتخاذ إجراءات رامية إلى رد الاعتبار للنازية وتمجيد المجرمين النازيين وأعوانهم، ووضع مشاريع قوانين نموذجية "بشأن أعياد الأعياد العسكرية والتواريخ المجيدة"، و "بشأن أعمال التوجيه العسكري"، و "بشأن تخليد انتصار الشعب السوفياتي في الحرب الوطنية العظمى"، و "بشأن تخليد ذكرى الذين قتلوا دفاعاً عن الوطن".

٩ - يعربون عن تقديرهم الكبير للمبادرات التي قدمها رئيس الاتحاد الروسي بشأن تشكيل مجال موحد للضمانات المتساوية وغير القابلة للتجزئة المتعلقة بتوفير الأمن لجميع الدول في ظل الظروف التاريخية الجديدة في أوروبا.

ويعربون عن تأييدهم لبلدان العالم فيما تبذله من جهود رامية إلى تعزيز التحالف من أجل مكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات، وإبرام اتفاقية شاملة لمكافحة الإرهاب الدولي في أسرع وقت.

١٠ - يدعون المجتمع الدولي إلى اعتبار الاحتفال بالذكرى الخامسة والستين للنصر في الحرب الوطنية العظمى والحرب العالمية الثانية لحظة تاريخية هامة لمواصلة تعزيز مناخ التفاهم والتعاون في مجال العلاقات الدولية.

---